

الخطوة الرابعة: اختيار الإجراءات المبكرة

يهدف التمويل القائم على التنبؤ إلى الحدّ من المعاناة والخسائر، من خلال مساعدة الفئات السكانية الضعيفة على حماية أنفسها وسبل عيشها قبل وقوع حدثٍ متطرّف. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، من بالغ الأهمية اختيار الإجراءات المبكرة ذات القدرة الأكبر على الحدّ من الآثار المحدّدة. وعليه، يشكّل اختيار الإجراءات المبكرة الفعّالة أحد الجوانب الأشدّ صعوبةً في إعداد بروتوكول الإنذار المبكر. فلا يكفي أن تكون هذه الإجراءات قادرةً على الأرجح على الحدّ من الآثار السلبية المترتبة عن الحدث المتطرّف، بل ينبغي أن تكون أيضًا قابلةً للتنفيذ ضمن المهلة الزمنية القصيرة التي يوفّرها التنبؤ، وبالقدرات والموارد المتوفرة لدى الجمعية الوطنية. وبما أنّ التمويل القائم على التنبؤ يسري على الآثار الأكثر حدةً بحسب التنبؤات، ينبغي أن تكون الإجراءات بدورها ملائمةً للمناطق والمجتمعات المحليّة المختلفة.

يقدم الفصل 4.2: اختيار الإجراءات المبكرة نصائح حول كيفية تحديد الإجراءات المبكرة واختيارها وترتيبها بحسب الأولوية. هذا وينبغي النظر في تقديم المساعدة النقدية وبالقسائم (CVA) كإجراءٍ مبكر حينما أمكن، كونها تتميّز بالكثير من الإيجابيات؛ فتساهم المساعدة النقدية في تعزيز مرونة الأسر في حماية أنفسها وسبل عيشها، كما وفي تبسيط الترتيبات اللوجستية لتنفيذ الإجراءات المبكرة (مثلًا: عبر الحدّ من الحاجة إلى تخزين الأعيان بشكلٍ مسبق ونقلها). للمزيد من المعلومات، انظر الفصل 4.2.1: الإجراءات المبكرة القائمة على النقد.

أمّا في البلدان ذات أنظمة الحماية الاجتماعية الجيدة، فقد يشكّل دمج الإجراءات المبكرة القائمة على المساعدة النقدية وبالقسائم الوسيلة المثلى لمساعدة الفئات السكانية المعرضة للخطر، قبل وقوع الحدث. وللحصول على توجيهات حول كيفية تحقيق ذلك، انظر الفصل 4.2.2: ربط الإجراءات المبكرة بالحماية الاجتماعية.